… فارعى مالك • أحمد بني الله خير مسالك
… يبغض له زمن • وهالك وميت به ممن
وليس يشفي مبغض له اعل • ممني ونحو اوقع له جعل
يقول عبد ربه محمد • في نحو حر القول لبي احمد
وهو يدهم عظيم الامال • مروع القلب قليل الحيل
فادع له وعادة قد حوزا • والفعل اولى لتخبط الاشكر
واجزه بالدعا عسا يغتنم • نجزه وفتح عينه السترم
اشهدت فيكم ذا وقال كل • في النجم ما يقول الفاضل
ادعوكم بالستر في كل زمن • لكونه بعض الرفع اقرن
ما ازكيكم كثيرة سوى • ما مر فاقبل منه ما عن لدوي
فدا انهي تعريف ذا المعرف • وذو تمام ما برفع يكتفي
لانتم تاج الائمة الاول • ثم ما يجمع عينت قد كمل
والله يسعدكم لدنيا وكفى • مصليا على الرسول المصطفى
تترى عليه دائما منعطفا • وآله المستكملين الشرفا

حسن بن مسعود اليوسي المراكشي

شيخ حسن السمت • سليم الطبع من العوج والامت • تلقيت جرعة من اكرواه • فرايت له شنا حسنا يعظم الافواه • فهو مستغن في حد ذاته عن زيادة الاوصاف • وله شعر يعتنى بالحسن من مراعاة الانصاف

فمنه قوله

وقد دخل فاس فلم يلق فيها مبرة • ولم يلق من اهلها اسرة • تبغي بها سلوك الامر كلا قل من همة ويسر

ما انصفت فاس ولا اعلامها • قدري ولا عرفوا جلالة منصبي
لو انصفوا لصبوا الي كما صبا • راعي سنين الى الغمام الصيب

اشار المولى للشاعر

وكانه ما كان القطر يسعه • راعي سنين تتابعت جدبا
فاصاح يرجو ان يكون حيا • ويقول من فرح هيا ربا

لسيدي السكوني

انا ولي بالحمد وقد عرفت موقع نائله • وشققت بوادق فضائله
من راعي النعر وقد رام القطر مسكبا • تعذيبني تتابعت جدبا
فاصاح يرجو ان يكون رحيا • ويقول من فرح هيا ربا

ولليوسي

في … يا اهل فاس قارني • في [illegible] الغني ولا الكمر
انا العالم الماضي وبار … • تعلو في البحث الادم والا …

يحيى بن محمد الشاوي الجزائري نزيل مصر

منتهى

منتهى الكلام • وخاتمة الاعلام • المجتهد النحرير • حامل لواء التقرير والتحرير • فاق اهل الافاق • وانعقد على تفرده الوفاق • هو المقرر برهان المنطق توحيده • فلا تمانع فيه الا من معاند علم مرجعه عن الحق وتحديده • فكل مهد منصب لا مهملة الراخي • وكل قدرة يسمى طرفاها الاقتران بنتايجه التي اعيت الاوليه والاخر • اذا استنزم القلم ابدى سحر المعقول • وان جرت على لسانه الحروف وفق بين المعقول والمنقول • وفي المجالس فهو كما قيل لو مار اه سحبان سحب ذيل الخجل • او سمع صعصعة تصعصع قلبه من الوجل • او بارزه الفرزدق سحره • او جاراه ابن بحر لخاض بحره • يحل لسان الخليل في عينه • ويورد ابن دريد بالظمآن حميه • ويوهي سيبويه بحوه • ويطفي نار نفطويه بمحوه • ويشم انف ابي هشام في اعتزاله • ويحبب الجبائي صولة اختزاله • من شيم فاطع • ووجه اقباله كانما منور بنور ساطع • يلمع نور العلم في جبينه • وفضله لا يخفى على مستبينه • سريع الجواب • معجز بيانه • مفيد في مجال الحيانه • الا ان طبعه احر من الشيظ • واذا اغضب يكاد يتميز من الغيظ • ولما الحت عظات يجب افادتها الذوارف • فاتحني بها وهو العالم الفرد احرف المعارف • وهو اجل من اخذت عنه العلوم • وتستمتعني ذوائب ما رسخ من طائفات الحلوم • وذلك بالمروم حين دخلها ثانيا • وانا ختمهم بها سائر اما لا وامانيا • ولدى شوق يطير في اليه • وتحريجتقني ان اري لمعني عليه • فغنمته برهة من الدهر • اتلو سورة مدائحه في السر والجهر • وكتب الى اجازة بخطه • ما هي من نهيتر بضبطه

الحمد لله الحميد • والصلاة والسلام على الطاهر المجيد • وعلى آله اهل التمجيد

اجزت الامام اللوذعي المحررا • امينا امين الدين روحا مصورا
خليل محب الدين بيت هداية • وبيت منار العلم ندما تقررا
باثر اهل الحق البخاري الذي به • تقاصر عنه من علاه وقصرا
موطا شفا والشفا كمسلم • اذا مسلما نقر به حقا تصدرا
وما في رجال النقل حقا مبينا • وتعبير قول الله في الكل ترا
اجزت المسمى السعد في الشرع كله • كما منح لي فاترك مرا تنكرا
وعلم كلام خاليا عن اكادر • فلا تستقر الضلال والعدل تنكرا
اقول لكل فليشفى به سيم • الا لعنة الرحمن على من تنزورا
اجيز بذلك عاشرا بعد اثنا • اعادي سرع اسم يلتم تحيرا
باي طريق قلتم عشرة • وتفي صعات والتهم تحيرا
حكمتم على الرحمن حجرا محجرا • ومنعكم خلق الحروف ومن
ابو الحسن الوذعي على الزكاء • بمجال ابن الشرع كلا محررا
وصلى عليه الفتح والجد والتقى • وذو الله اثر العيفا دمشرا